فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط
في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من أطفال الروضة

أ.د.نجلاء السيد علي الزهار
أستاذ مناهج وبرامج رياض الأطفال المساعد قسم الطفولة المبكرة كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل- جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
د.نهى حسن عابدين عطا الفضيل
أستاذ مناهج وبرامج رياض الأطفال قسم الطفولة المبكرة كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
د. سامية مختار محمد شهبو
أستاذ علم نفس الطفل المشارك بقسم الطفولة المبكرة بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

الملخص

تكمن أهمية البحث فى أنه يقدم برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط وأنشطته التفاعلية داخل قاعة التدريس بعيدا عن الأساليب التقليدية، كما أنه يثرى المنهج الحالى بمعلومات دينية بسيطة تعتمد على طريقة التكرار والتلقين. ويهدف البحث إلى تنمية بعض المفاهيم الدينية من خلال تفعيل استراتيجيات التعلم النشط فى عمليات تعليم وتعلم الأطفال، التنمية المستدامة للمفاهيم الدينية وقياس الأثر بشكل مستمر للتأكد من الوصول للأهداف عن طريق عدة مقاييس واختبارات. مستخدما فى ذلك المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من ١٠٧ طفلا وطفلة، من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٦) سنوات، طبق عليهم أدوات الدراسة وهى اختبار المفاهيم الدينية لأطفال الروضة والبرنامج القائم على استراتيجيات التعلم النشط، وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة على اختبار المفاهيم الدينية (الصلاة، الآذان، الوضوء) فى القياسين القبلى والبعدي، والفروق لصالح القياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة على اختبار المفاهيم الدينية (الصلاة، الآذان، الوضوء) بعد تطبيق البرنامج، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). وجاءت الفروق لصالح الأطفال الذكور فى المستوى الثاني، بينما جاءت لصالح الإناث فى المستوى الثالث. وأوصى البحث بضرورة بناء وحدات تعليمية قائمة على مناهج التربية الإسلامية تقدم المفاهيم الدينية بصورة حسية تبدأ من المحسوس إلى المجرد بصورة تفاعلية يتم فيها الإجابة على الأسئلة الدينية للطفل بما يتناسب مع عمره ومستوى إدراكه، كما أكد على ضرورة الاهتمام برواية القصص واستخدام استراتيجيات رواية القصص المتنوعة لأن القصص سرعان ما تعلق فى أذهان الأطفال، من خلال عرض مواقف تشتمل على إعطائهم القدوة الحسنة فى المستقبل.

The Effectiveness of a Program Based on Active Learning Strategies
in Developing Some Religious Concepts Among a Sample of Pre- school Education

The importance of research lies in the fact that it offers a programme based on active learning strategies and interactive activities within the activity hall away from traditional methods, and also enriches the current curriculum with simple religious information that does not depend on the way of repetition and indoctrination. The research aims to develop certain religious concepts through the activation of active learning strategies in the education and learning processes of children, through the sustainable development of religious concepts and the continuous measurement of impact to ensure that the Goals are reached through several measures and tests. Using the semi- pilot curriculum, the research sample consisted of 107 children and a kindergarten children aged between 4.6 years, to whom the school tools of testing the religious concepts of kindergartens and the programme based on active learning strategies. The results of the research resulted in statistically significant differences between the average grades of kindergarten children Statistically significant differences between the average grades of kindergartens testing religious concepts (prayer, ears, stubble) after application of the programme, are attributable to the sex variable (male, female). Differences were made in favour of male children at the second level, while in favour of females at the third level. The research recommended the necessity of building educational units based on Islamic education curricula that present religious concepts in a sensual way starting from the perceptible to the abstract in an interactive way in which the religious questions of the child are answered in proportion to his age and level of perception, and it also stressed the need to pay attention to storytelling and use various storytelling strategies because Stories quickly become stuck in children's minds, by presenting situations that include setting a good example for the future.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل فى حياة الإنسان، إذ إنها الركيزة الأساسية لحياته وهى خطواته الأولى فى طريق النمو، ولما كنا نعيش فى عصر العولمة الذى يتميز بالتغير السريع والتطور العلمى والتكنولوجى فى كافة المجالات ولكى نتمكن من الوفاء بمتطلبات هذا العصر أصبح لزاما علينا أن نعتنى بالطفولة باعتبارها مرحلة البناء والتكوين والسبيل لإعداد أفراد يستطيعون مسايرة هذا العصر والمساهمة فى حل مشكلاته.

ومن هنا نجد أن تنمية المفاهيم الدينية ذات أهمية خاصة فى حياة الطفل، حيث أنها ترتبط باهتمامه بذاته وعلاقاته مع المحيطين به، كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم فى مجتمعه (عبدالخالق ومحمود، ٢٠٠٨). فالتربية الاجتماعية للطفل لا تنفصل عن تربيته دينيا وأخلاقيا لأن المفاهيم الدينية والقيم هى أسلوب الفرد فى التعامل مع الناس فى الحياة الاجتماعية، وتهدف تنمية القيم الأخلاقية إلى تزويده بالقيم السائدة فى المجتمع التى تساعده فى التكيف السليم مع بيئة الاجتماعية والمادية، وتقبل الآخرين وتقديرهم أثناء العمل واللعب، وأيضا تساعد الطفل على الموازنة بين إحساسه بالاعتمادية وإحساسه بالاستقلال ففى الوقت الذى يتعلم فيه أن يتخذ قرارات تلائم سنه يتعلم أيضا مشاركة الآخرين والتعاون معهم وفهم الوسائل البديلة للحصول على المطالب (العناني، ٢٠١١).

وقد أكد المربون على أهمية تنمية المفاهيم الدينية للطفل ودورها فى كل نشاط إنسانى فهى تعد معيارا موجها للسلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ومحددة ضمن الإطار الاجتماعي، وتزداد أهمية تنمية المفاهيم الدينية ودور التربية فى تشكيلها وإشاعتها فى عالمنا المعاصر وفى توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهى تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التى يقوم بها.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحثات لوجود قصور فى أعداد البرامج التربوية المقدمة لأطفال الروضة، والتى تكسبهم المفاهيم الدينية الأساسية فى حياتهم اليومية، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال وجود برامج تعليمية تستند إلى استراتيجيات تدريسية حديثة مثل استراتيجيات التعلم النشط تتناسب مع خصائص نمو أطفال الروضة واستعداداتهم (موسى، ٢٠١٣)، (عبدالرازق، ٢٠٠٩)، (نهاد، ٢٠٠٩)، (غانم، ٢٠١٢)، وبالرجوع للأدبيات تبين للباحثات أن نتائج الدراسات السابقة أوصت بضرورة بناء برامج لتنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال هذه المرحلة العمرية الهامة، مما دفع الباحثات إلى بناء وتصميم برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية تلك المفاهيم فى أطار يعمل على إشباع حاجاتهم للمعرفة الدينية، وبما يتناسب مع خصائصهم وينطلق من اهتماماتهم الدينية، ويساعد فى أثراء المعارف الدينية لديهم.

فتنمية مفاهيم الأطفال الدينية من خلال ممارسات وأنشطة محببة واستراتيجيات تعتمد على التعلم النشط الفعال، هو ما دفع الباحثات إلى بناء هذا البرنامج الذى يركز على مفاهيم (الصلاة، الآذان، الوضوء)، لكى نغرس فى أطفال الروضة قيما تصنع منهم بإذن الله أشخاصا صالحين ومؤثرين فى مجتمعهم، محبين لدينهم ووطنهم وحب المولى ومراقبة الذات وتهذيبها واتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولقد حاولت الباحثات تنمية تلك المفاهيم الدينية بطرق تدريسية حديثة ملموسة وحسية بقدر الإمكان ولذلك تم اختيار استراتيجيات التعلم النشط التى تعمل على جذب انتباههم وتثير فيهم الحماسة وحب المعرفة، فيكون التعليم والتعلم لتلك المفاهيم والقيم المجردة بطريقة غير تقليدية وبعيدة عن الأطر المتعارف عليها، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١. ما فعالية البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة؟
٢. ما أكثر المفاهيم الدينية المتمثلة فى مفاهيم (الصلاة، الآذان، الوضوء) اكتسابا لدى أطفال الروضة؟
٣. هل توجد فروق تعزى لمتغير الجنس فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة؟

أهمية الدراسة:

١. تقديم برنامج تربوى ينمى بعض المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة قائم على استراتيجيات التعلم النشط وأنشطته التفاعلية داخل قاعة التدريس بعيدا عن الأساليب التقليدية.
٢. مساعدة أولياء أمور الأطفال بالمعلومات اللازمة التى تسهم فى تنمية المفاهيم الدينية لدى أطفالهم.
٣. إثراء المنهج الحالى حيث أنه يحتوى على معلومات دينية بسيطة تعتمد على طريقة التكرار والتلقين.

أهداف الدراسة:

١. تنمية بعض المفاهيم الدينية من خلال تفعيل استراتيجيات التعلم النشط فى عمليات تعليم وتعلم الأطفال.
٢. تحقيق الشراكة المجتمعية بين روضات الهيئة الملكية متمثلة فى روضة البكيرية وقسم رياض الأطفال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، لتوفير بيئة داعمة قائمة على معايير علمية مقننة لجميع أطفال الروضة.
٣. التنمية المستدامة للمفاهيم الدينية وقياس الأثر بشكل مستمر للتأكد من الوصول للأهداف عن طريق عدة مقاييس واختبارات.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها ١٠٧ طفلا وطفلة، من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٦) سنوات، ملتحقين جميعهم بروضة البكيرية بمحافظة الجبيل، بالمنطقة الشرقية.

منهج الدراسة:

منهج الدراسة الحالى هو المنهج شبه التجريبى الذى يقوم بشكل رئيسى على دراسة الظواهر الإنسانية كما هى فى الطبيعة دون أن يقوم الإنسان بالتدخل فيها، وتم اعتماده نظرا لأنه الأنسب لموضوع الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

- برنامج Program: مجموعة من الخبرات التعليمية المخططة والمنظمة ذات أهداف ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم تسهم فى تحقيق النمو وزيادة مهارات المتدرب (أحمد، ٢٠١٩)، وتعرفه الباحثات إجرائيا بأنه "مجموعة من الأنشطة القائمة على استراتيجيات التعلم النشط الموجهة لأطفال الروضة لإكسابهم بعض من المفاهيم الدينية تحت إشراف الباحثات".
- المفاهيم الدينية Religious Concepts: تعرفها الحسنى (٢٠١٨) بانها "مجموعة الألفاظ والعبارات والأفعال المستنبطة من الكتاب والسنة، والتى تعبر عن مجموعة من الصفات المشتركة، وتشكل الأسس للمعرفة وفق رؤى دينية"، وتعرفها الباحثات إجرائيا بأنها "اللفظ الذى له معنى ودلالة دينية إسلامية ذات طابع خاص فى أطار المعاملات والأحكام الإسلامية الشرعية أو الأخلاق والآداب والعلاقات الاجتماعية الإسلامية وذلك كما يتصورها الأطفال عقليا وذهنيا ويتفاعلون معها وجدانيا واجتماعيا".
- أطفال الروضة Kindergarten Children: مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية أساسية تضم الأطفال من (٣- ٦) سنوات لها خصائصها المميزة وبرامجها التربوية الخاصة (ابوشقرة، ٢٠٢٠). وتعرف الباحثات أطفال الروضة إجرائيا بأنهم "الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٦) سنوات، والملتحقين بروضة البكيرية بالمملكة العربية السعودية، وهم عينة الدراسة الحالى حيث طبق عليهم اختبار المفاهيم الدينية والبرنامج القائم على استراتيجيات التعلم النشط".

الأدب النظرى والدراسات السابقة:

- المحور الأول المفاهيم الدينية: تعتبر المفاهيم الدينية ونموها أساسا للمعرفة لدى المتعلمين خاصة فى مرحلة رياض الأطفال، لذا حظيت باهتمام بالغ من القائمين

على تربية الطفل (مصطفى، ٢٠١٤). فهى من أهم المفاهيم التى يجب تنميتها فى مرحلة رياض الأطفال، بالرغم من صعوبة إكسابها لهم بالطرق التقليدية، مما يزيد من أعباء المعلمات فى ابتكار طرق تناسب متطلبات المرحلة العمرية وتواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة.

حظيت المفاهيم الدينية باهتمام الباحثين فأجريت العديد من الدراسات فى هذا الصدد مثل دراسة الحجلى (٢٠١٤) التى حددت من خلالها مجموعة من المفاهيم الدينية التى يجب تعليمها للطفل، ودراسة أحمد (٢٠١٧) التى بينت فاعلية التربية الفنية فى ترسيخ المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة، ودراسة عتبلى ونصر (٢٠١٥) التى هدفا من خلالها إلى تنمية المفاهيم الدينية من خلال القصص، كما أعدا قائمة بالمفاهيم الدينية التى يجب أن تعلم لطفل الروضة. إضافة إلى دراسة كدوانى (٢٠١٥) الذى استخدم فيها برنامج قائم على مسرح العرائس لتنمية المفاهيم الدينية.

بالرغم من تباين وجهات النظر حول مفهوم المفاهيم الدينية واختلافه وفقا لاختلاف مجال كل دراسة، فقد عرفتها العنانى (٢٠٠٥) بأنها "مجموعة المفاهيم المتعلقة بقدرة الله سبحانه وتعالى، والأمور المتعلقة بالجانب العقائدى من عبادات". وذهب حافظ (٢٠١٩) إلى تعريفها بأنها "مجموعة الألفاظ ذات الدلالات الدينية الإسلامية فى إطار العقائد، العبادات، الأحكام الشرعية والمعاملات، الأخلاق، الآداب، العلاقات الاجتماعية الإسلامية والسيرة النبوية كما يدركها ويتصورها الطفل عقليا، إضافة للانفعالات المصاحبة لها وفقا للمرحلة العمرية.

تكمن أهمية تنمية المفاهيم الدينية للأطفال فى مرحلة رياض الأطفال فى أن نمو المفاهيم الدينية بصورة صحيحة تسهم فى تعزيز قدرات الفرد الذاتية، وتزيد من معدل تكيفه مع المجتمع إضافة إلى تنمية الضمير الدينى منذ وقت مبكر (الضبع وغبيش، ٢٠١١)، (محمود، ٢٠٠٨). كما أضاف (الحجلى، ٢٠١٤) التالي:

١. تنقية المفاهيم الخاطئة المكتسبة من المجتمع وتصحيحها.
٢. تساعد فى عملية التعلم وتجعلها أكثر سهولة.
٣. تسهم فى بناء منهج مدرسى متتابع ومترابط للمراحل القادمة.
٤. تسهم فى تحديد الدور الاجتماعى للفرد فى مجتمعة.

أساليب تنمية المفاهيم الدينية: اتفق كل من العنانى (٢٠٠٥)، الجلاد (٢٠١٤)، القريطى (٢٠١٤) وداغستانى (٢٠١٨) على أن هنالك العديد من الأساليب لتنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة منها ما يلي:

١. التذكير والتواصي: يتم استخدامه تدريجيا مع الأطفال مع مراعاة المرحلة العمرية والتطور الأخلاقى والعقلى للطفل.
٢. الترغيب والترهيب: فهو أسلوب يصلح لتربية العواطف وشحذها، ويحتاج للإقناع وبراهين فيستخدم مع استراتيجية الحوار والمناقشة، مع ضرورة مراعاة اختيار الزمان والمكان المناسبين للتوجيه، إضافة لتوظيف المواقف المختلفة والأحداث المناسبة لترسيخ المفهوم حتى يبقى لمدى زمنى طويل.
٣. التربية بالأحداث والمواقف: ويتفق هذا الأسلوب مع أسلوب الترغيب والترهيب فى ضرورة اختيار الوقت المناسب وتوظيف المواقف.

ويعتبر إكساب الأطفال المفاهيم الدينية من أصعب الأمور، كما أنها تعتمد بشكل أساسى على نوع التعلم الذى يتلقاه الفرد، إضافة للمرحلة العمرية، فتختلف المفاهيم الدينية للكبار اختلافا جزريا عن مفاهيم الصغار حيث يعوز الأطفال الخبرة الكافية ونضج المشاعر، فذهن طفل الروضة يخلو تماما من الصور الحسية للمفاهيم الدينية فيؤلف صور خيالية مستمده من واقعه (محمود، ٢٠٠٨) و(سلوم، ٢٠١٦). وتنمو المفاهيم الدينية خلال مرحلة الطفولة المبكرة فتتسم بالفردية وتصل للجماعية فى مرحلة الطفولة المتأخرة. وقد اتفق كل من الحسينى (٢٠١٩)، المجيلانى (٢٠١٨)، قاسم ومحمود (٢٠١٨) وكدوانى (٢٠١٥) على أن من أهم أساليب تنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة ما يلي:

١. التقليد: أحد ملكات الأطفال الفطرية، وذكر بياجية أن تقليد سلوك المحيطين بالطفل من الوالدين وغيرهم فى السنوات الأربعة الأولى يمثل الأساس لتطور وترسيخ المفاهيم خلال المراحل التالية. وبعد التحاقه بالروضة تتسع الدائرة الاجتماعية فتضم المعلمة وجماعة الرفاق، ثم يلجأ فى المرحلة التالية لتقليد الشخصيات المحببة له التى يشاهدها عبر وسائل الأعلام فيقلد الدمى والشخصيات الكرتونية.
٢. النمذجة: تعد من اهم وانجح الوسائل خاصة عندما توفر نماذج محببة فإن الطفل يلاحظ أولا ثم يأتى بالسلوك المرغوب، وتعنى وجود نموذج سلوكى يقوم الطفل بمحاكاته.
٣. التشجيع الإيجابي: ويؤثر على مهارات الإنجاز، ويرفع من مفهوم الذات لديهم، وتثير دافعيتهم للتعلم فى جو مرح ذو خبرات سارة للطفل.
٤. التفاعل مع البيئة: هنالك علاقة طردية موجبة بين البيئة الثرية بالمحفزات التى تشجع على التعلم واكتساب الخبرات، مع سهولة اكتساب المفاهيم واستمراريتها.
٥. التجريب: يبقى أثر التعلم لمدة زمنية أطول، إذا تم فى جو يشجع الأطفال على التجريب ويوفر لهم فرص الاستكشاف.
٦. التساؤل: تعتبر التساؤلات واحد من أهم أبواب المعرفة التى يفضل الأطفال استخدامها، وعلى المعلمات الإجابة عن تساؤلاتهم إجابات صحيحة دون ضجر.
٧. اللعب: يعد أحد حاجات الأطفال الفطرية، وتمثل وسيطا تعليميا ذو أهمية قصوى فى تشكيل شخصية الطفل ومعارفه.
٨. مبدأ التكرار والإعادة: العلاقة بين تكرار الموقف وترسيخ المفهوم علاقة طردية موجبة، والأطفال يحبون التكرار، فعلى المعلمة إعادة وتكرار الموقف التعليمى بين المثير والاستجابة حتى يقوى الارتباط فى ذهن الطفل.
٩. التعلم بالحواس: كلما استخدمت المعلمة عدد أكبر من الحواس كلما ترسخ المفهوم فالحواس تساعد فى تشكيل الصور الذهنية من خلال احتكاك الفرد بالبيئة المحيطة به، وتشير نتائج الدراسات أن ٩٨% من المعرفة تكتسب بواسطة السمع والبصر. وأن مدة الاحتفاظ بالمعلومات تزيد بنسبة أكثر من ٥٠% عند استخدام الصوت والصورة.
١٠. الأناشيد: وهى من الأنشطة المفضلة للأطفال والتى تعزز التعلم، وتسهم فى تركيز المفاهيم فى أذهانهم.

كما أن هناك العديد من العوامل التى تؤثر على نمو المفاهيم الدينية من أهمها سلامة حواس الطفل، حيث أوضح كل من قاسم (٢٠١٨) وابولبن (٢٠١١) بأن الطفل يصعب عليه إدراك المعانى المجردة للمفاهيم الدينية، خاصة ما يتعلق بالغيبيات، ويعتمد فى تفسيره على المشاهدات المحسوسة فى الواقع بواسطة الحواس. فعلى من يقوم بتعليم الطفل تلك المفاهيم اختيار موضوعات تتناسب مع استخدام الحواس، وهذا ما تم مراعاته من قبل الفريق البحثى حيث اختاروا مفاهيم (الأذان، الإقامة والصلاة) التى تتوافق جميعها مع منطق المحسوسات وتركز على البسيط والسهل وتناسب أعمار الأطفال. (ابولبن، ٢٠١١).

كما أن وسائل الإعلام تلعب دورا هاما فى نمو المفاهيم الدينية لدى الأطفال، حيث قام غانم (٢٠١٢) بإجراء دراسة هدفت من خلالها لتنمية بعض مفاهيم التربية الإسلامية من خلال أناشيد طيور الجنة الفضائية، طبق الباحث المنهج شبه التجريبى على عينة قوامها ٦٤ طالبة فى الصف الرابع الابتدائي، تم تقسيمهم بالتساوى الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة فى بطاقة تحليل محتوى مقرر التربية الإسلامية، اختبار قياس مفاهيم التربية الإسلامية، مقياس ميول الطالبات. انفردت المجموعة التجريبية فقط بحضور البرنامج المقترح. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا داخل المجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدي، لصالح القياس البعدى فى اختبار قياس مفاهيم التربية الإسلامية واختبار ميول الطالبات معا.

ودراسة بيومى (٢٠٢٠) التى هدفت إلى الوقوف على دور الأغانى والأناشيد التى تعرض بالقنوات الفضائية الإسلامية والمسيحية فى إكساب الأطفال المفاهيم الدينية، تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة فى صحيفة استطلاع الراى على عينة قوامها ٤٠٠ طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٩) سنوات بالقاهرة، أظهرت نتاج الدراسة أن ٧٣,٥% من العينة يرون أن الأغانى والأناشيد أدت إلى تنمية المفاهيم الدينية.

كما أن الإنشاد وإلقاء الأناشيد يعد من العوامل التى تساهم فى نمو المفاهيم الدينية لدى الأطفال وأكد ذلك عبدالوهاب (٢٠٠٩) فى دراسته التى استهدفت تصميم برنامج لتنمية المفاهيم الدينية عن طريق الأناشيد، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥ طفلا وطفلة، ملتحقين بالمستوى الثانى فى مرحلة رياض الأطفال، اتبع الباحث المنهج التجريبي، استخدمت الدراسة قائمة القيم الدينية لطفل الروضة، قائمة إلقاء الأناشيد وبرنامج الأناشيد المقترح كأدوات للدراسة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح.

كما تلعب القصص دورا هاما فى نمو المفاهيم الدينية لدى الأطفال حيث أوضحت دراسة قنصوه (٢٠١٢) التى هدفت لتنمية المفاهيم الدينية لدى ٤٠ تلميذا وتلميذة فى الصف الثالث الابتدائى من خلال برنامج قصصى مستوحى من القرآن الكريم، إضافة لتحديد قائمة بالمفاهيم الدينية المناسبة والوقوف على الفروق بين الذكور والإناث فى اكتساب المفاهيم الدينية، توصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بالمفاهيم الدينية لطلاب الصف الثالث الابتدائي، كما وجدت الدراسة فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدي، ولم تظهر فروقات دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث.

وأيضا دراسة أحمد (٢٠١٩) التى هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصى فى تنمية المفاهيم الدينية المرتبطة بآداب الطعام، لعينة قوامها ١٠ أطفال فى الصف الأول الابتدائى بمدارس التربية الفكرية. تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة فى البرنامج القصصي، إضافة لقائمة المفاهيم الدينية المرتبطة بآداب الطعام، وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الدينية لصالح المجموعة التجريبية.

وتأتى تقنيات التعليم الحديثة وما تشهده فى عصرنا هذا من تقدم وتطور لتكون من ضمن العوامل المؤثرة على نمو المفاهيم الدينية لدى الأطفال، وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة الحراحشة (٢٠١٤) والتى هدفت إلى التعرف على أثر تقنيات التعليم فى تنمية بعض القيم الدينية لدى ٦٠ طالب وطالبة بالصف الخامس الابتدائى بالأردن. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة تم تدريسها بالطرق التقليدية، بينما الأخرى تجريبية، استخدم معها تقنيات التعليم فى التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

وأيضا دراسة عتبلى ونصر (٢٠١٥) التى هدفت إلى مقارنة أثر استخدام طريقة السرد القصصى الشفوى بالسرد الإلكترونى فى تدريس التربية الإسلامية لعينة قوامها ٩٠ طالبة بالصف الخامس، جرى تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بالتساوي. المجموعة التجريبية الأولى استخدمت السرد القصصى الشفوي، بينما استخدمت المجموعة التجريبية الثانية السرد القصصى الإلكترونى أما المجموعة الثالثة فهى المجموعة الضابطة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية الأولى والثانية قياسا بالمجموعة الثالثة.

هذا وقد قام كل من التميمى وعبدالهادى (٢٠١٧) بدراسة هدفت لاستقصاء أثر استخدام الايباد Ipad وتطبيقاته على تحصيل المفاهيم الدينية بسلطنة عمان، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى اكتساب المفاهيم الدينية، تكونت عينة الدراسة من ٨٧ طالب وطالبة فى المرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم لمجموعتين إحداهما ضابطة درست بالطرق التقليدية والأخرى تجريبية درست عن طريق الايباد. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الاختبار البعدي، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم تجد فروق دالة إحصائيا فى الاختبار البعدى تعزى لمتغير الجنس.

كما أن بناء وتصميم وحدات تعليمية مخصصة لتنمية المفاهيم الدينية للأطفال كان له أثر فعال فى تنمية مفاهيمهم الدينية وهذا ما أكدته دراسة حافظ (٢٠١٦) والتى هدفت إلى بناء وتصميم وحدة تعليمية لعدد من المفاهيم الفقهية المتعلقة بالصلاة والوضوء لتلاميذ الصف الأول الابتدائى بمعاهد التربية الفكرية بالرياض، طبق مقياس المفاهيم الدينية والوحدة التعليمية المقترحة على ١٥ تلميذا وتلميذة، وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي.

وكذلك دراسة العبيد (٢٠١٧) التى هدف من خلالها إلى استخلاص أهم المفاهيم الدينية المناسبة لطفل الروضة والواردة فى القرآن الكريم، ومن ثم بناء وحدة مقترحة لتنميتها ثم التأكد من فاعلية الوحدة المقدمة، تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة فى قائمة المفاهيم الدينية المستمدة من القرآن الكريم، وبطاقة ملاحظة نمو كل من المفاهيم الدينية والعلمية على عينة قوامها ٤٠ طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٥) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم تحديد المفاهيم ومن ثم بناء الوحدة المقترحة وتطبيقها على المجموعة التجريبية فقط. وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

- المحور الثاني التعلم النشط فى رياض الأطفال: يعرف التعلم النشط بأنه ذلك النوع من التدريس الذى يكون الطفل فيه مشاركا بأنشطة متنوعة للخبرات أكثر من كونه مستمع فهو أسلوب تدريسى يجعل الأطفال أكثر إيجابية أثناء أداء الأنشطة، فيتطلب منهم البحث والاكتشاف ومعالجة المعلومات بطريقة تطبيقية، ويعتمد بشكل أساسى على طبيعة التعلم والفروق الفردية بين الأطفال (الحلبة، ٢٠١٣). وهنالك العديد من النماذج المتنوعة للتعلم النشط فى رياض الأطفال تتباين وفقا للفئة العمرية والخبرات السابقة، ويقع على عاتق المعلمة عبء تخطيط عملياته. ويركز التعلم النشط فى رياض الأطفال على الأركان التعليمية التى تزيد من فرص البحث والتنقيب مما يؤدى إلى تعمق المفاهيم، إضافة إلى استراتيجية الحوار والمناقشة التى تتيح للأطفال حرية التعبير عن مشاعرهم تجاه المواقف الحياتية المختلفة، إضافة للعب الأدوار الذى يعتبر من أهم الاستراتيجيات التى تمكن الطفل من إتقان عمليات التواصل والشعور بالآخرين، كما أن للتعلم بالاكتشاف دورا ذو أهمية إذ أنه يحث الأطفال على استخدام حواسهم لبناء المفاهيم المختلفة (محمد، ٢٠١٨). يجب على المعلمة أن تراعى العديد من الشروط عند استخدامها للتعلم النشط لخصتها ابوشقرة (٢٠٢٠) وحسونة (٢٠١٨) فى التالي استخدام أنشطة تطبيقية تسهم فى إكساب الطفل المهارة المطلوبة. أن يتميز النشاط بأنه عملية تأثير بين الطفل وبيئته. أن يتميز النشاط بانه نشاط فاعل.

اتفق كل من الأنصارى (٢٠١٤) وابوشقرة (٢٠٢٠) على أن هنالك العديد من استراتيجيات التعلم النشط التى تناسب طفل الروضة منها استراتيجيات التعلم التعاوني، حل المشكلات، الاستقصاء، التعلم الذاتي، التعلم الفردى التى تستخدم لمراعاة الفروق النمائية عند الأطفال، استراتيجية حل الألغاز التى تزيد من اكتساب المعلومات والمفاهيم، بالإضافة إلى استراتيجيات الدراما ولعب الأدوار التى تعتبر من أهم الاستراتيجيات التى اعتمد عليها الفريق البحثى لإكساب الأطفال المفاهيم الدينية.

وعند تطبيق استراتيجيات التعلم النشط مع الأطفال لابد من الإصغاء الجيد للأطفال وتشجيع مناقشاتهم، وتقبل أفكارهم، وإتاحة وقت كافى لهم للتفكير، مع

توفير تغذية راجعة مباشرة وتوليد الثقة بين المعلمة والأطفال (الأنصاري، ٢٠١٤).

معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط: هنالك العديد من معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط يمكن تلخصيها فى التالي يحتاج لوقت طويل، كثرة عدد الأطفال داخل الفصل، افتقار الروضات لبعض الوسائل المعينة للمعلمة، مقاومة البعض للتجديد، عدم فهم المعلمات لأدوارهن وضعف الكفايات المهنية لدى بعض المعلمات (بدير، ٢٠١٣).

وترى الباحثات أن هذه المعوقات لا تمثل عائق إذا قورنت بمميزات استخدام استراتيجيات التعلم النشط التى لخصها صقر وابوعرقوب (٢٠١٦) فى التالي تشكيل خبرات ومعارف الأطفال السابقة بقاعدة للمعارف الجديدة. إضافة إلى أنه يزيد من ثقة الأطفال بأنفسهم مما يساعدهم على التعلم الذاتى والحصول على التعزيزات المناسبة للمعارف الجديدة.

ونظرا لأهمية التعلم النشط فى تنمية المفاهيم المختلفة للأطفال فقد حظى باهتمام العديد من الباحثين والمختصين فى هذا المجال فكان له نصيب وافر من الدراسات مثل دراسة ابوالحسن (٢٠١٣) والتى هدفت إلى التعرف على فاعلية النشاط التمثيلى فى تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بمادة التربية الإسلامية، لدى عينة قوامها ٨٠ تلميذ وتلميذة من أطفال المرحلة الابتدائية. استخدمت الدراسة كل من الاختبار التحصيلى للمفاهيم الدينية ومقياس القيم الدينية كأدوات للدراسة. وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد على وجود فروق إحصائية فى الاختبار البعدى فى كل من الاختبار التحصيلى للمفاهيم الدينية ومقياس القيم الدينية، لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة الحاج (٢٠١٣) التى استهدفت استقصاء أثر التدريس من خلال استراتيجية الخرائط المعرفية فى تنمية المفاهيم الدينية لعدد ٥٤ تلميذ بالصف الأول المتوسط، تم تقسيمهم إلى مجموعين إحداهما تجريبية قوامها ٢٦ تلميذ، درست باستراتيجية خرائط المفاهيم، والأخرى مجموعة ضابطة قوامها ٢٨ تلميذ، درسوا بالطريقة العادية. تم تطبيق اختبار المفاهيم الدينية، وجاءت النتائج لتؤكد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم فى زيادة اكتساب المفاهيم الدينية لديهم.

كما أجرت كدوانى (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية مسرح الطفل فى إكساب أطفال الروضة المفاهيم الدينية، إضافة للتعرف على الفروق بين الجنسين فى اكتساب المفاهيم الدينية. استخدمت اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس لقياس ذكاء الأطفال، إضافة لاختبار المفاهيم الدينية المصور، وبرنامج مكون من مسرحيات تم تطبيقها عن طريق مسرح العرائس ومجموعة من القصص والبطاقات على عينة قوامها ٣٠ طفلا وطفلة كمجموعة تجريبية، بينما لم تطبق على المجموعة الضابطة المماثلة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية فى الاختبار البعدى لصالح أطفال المجموعة التجريبية، بينما لم توجد فروق تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

وفى دراسة السلطى (٢٠١٩) التى استهدفت معرفة أثر استراتيجية (V) فى إكساب المفاهيم الدينية، لعينة قوامها ٦٠ طالب وطالبة بالصف التاسع، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي، تكونت أدوات الدراسة من اختبار المفاهيم الدينية، والدروس التى استخدم فيها استراتيجية (V). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم توجد فروق تعزى لمتغير الجنس داخل المجموعة التجريبية.

أما دراسة العبيدى (٢٠١٩) فقد هدفت من خلالها التعرف على أثر استخدام استراتيجية التدبر فى إكساب المفاهيم الدينية لعينة قوامها ٧٥ تلميذة بالصف الثانى المتوسط بالموصل، تم تقسيمهم لمجموعة ضابطة قوامها ٢٨ تلميذة درست بالطرق العادية، ومجموعة تجريبية قوامها ٢٩ تلميذة درست باستراتيجية التدبر، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية استراتيجية التدبر فى زيادة اكتساب المفاهيم الدينية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التى توفرت للباحثات والتى تناولت تنمية المفاهيم الدينية، نستطيع أن نحدد مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

١. من حيث الهدف: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث اهتمامها بدراسة تنمية وإكساب المفاهيم الدينية للأطفال. إلا أنها اختلفت معهم فى الأسلوب المتبع لذلك حيث ذهب بعضهم إلى استقصاء أثر التقنيات التعليمية مثل دراسة الحراحشة (٢٠١٤)، ودراسة التميمى (٢٠١٧) التى هدف من خلالها للوقوف على أثر الايياد فى إكساب المفاهيم الدينية، بينما استخدم عتبلى ونصر (٢٠١٥) المدخل القصصى وعقدوا مقارنة بين السرد الشفوى للقصص مقارنة بالقصص الإلكترونية، وأيضا دراسة قنصوه (٢٠١٢) التى استهدفت بناء برنامج قصصى من القرآن الكريم، ودراسة أحمد (٢٠١٩) التى استهدفت التعرف على فعالية المدخل القصصى فى تنمية المفاهيم الدينية والخلقية. أما ابوالحسن (٢٠١٣)، وكدوانى (٢٠١٥) فقد استخدما النشاط التمثيلى لتنمية المفاهيم الخلقية، وانفرد حافظ (٢٠١٦) ببناء وحدة تعليمية لتلاميذ معاهد التربية الفكرية، بينما ذهبت دراسات أخرى لاستخدام استراتيجيات تعلم متباينة فاستخدم الرفاعى (٢٠١١) الاستراتيجيات فوق المعرفية والتعلم البنائي، بينما استخدم عبدالرحمن (٢٠١٨) التعليم المنظم. وذهب السلطى (٢٠١٨) لاستراتيجية (V). واتجه كل من عبدالوهاب (٢٠٠٩) والعبيدى (٢٠١٩) إلى بناء برنامج قائم على الأناشيد لتنمية المفاهيم الدينية واختصت غانم (٢٠١٢) بدراسة تأثير وسائل الإعلام مثل أناشيد طيور الجنة على المفاهيم الدينية للأطفال، وكذلك دراسة بيومى (٢٠٢٠) التى استقصت دور الأناشيد المعروضة فى القنوات الفضائية الإسلامية والمسيحية فى تنمية المفاهيم الدينية للأطفال.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتنوع الاستراتيجيات المستخدمة فيما حيث اقتصرت الدراسات السابقة على طريقة أو أثنين فقط بينما تميزت هذه الدراسة بأنها قائمة على العديد من استراتيجيات التعلم النشط المناسبة لأطفال الروضة.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من الرفاعى (٢٠١١)، كدوانى (٢٠١٥)، التميمى وعبدالهادى (٢٠١٧)، ودراسة السلطى (٢٠١٩) فى الوقوف على أثر متغير الجنس فى اكتساب المفاهيم الدينية للأطفال.

وتميزت الدراسة الحالية من حيث الأهداف بالوقوف على أثر متغير المستوى الدراسى على تنمية المفاهيم الدينية للأطفال، ولم تتفق مع أى من الدراسات السابقة فى هذا الصدد.

٢. من حيث العينة: تكونت معظم عينة الدراسات السابقة من الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة فتكونت عينة دراسة الرفاعى (٢٠١١) المرحلة الثانوية، ودراسة كل من: الحاج (٢٠١٣)، والعيسوى (٢٠١٩) المرحلة المتوسطة، بينما اتفق كل من غانم (٢٠١٢)، قنصوه (٢٠١٢)، الحراحشة، (٢٠١٤)، وعتبلى ونصر (٢٠١٥) على دراسة المرحلة الابتدائية. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من عبدالوهاب (٢٠٠٩) وكدوانى (٢٠١٥) من حيث المرحلة الدراسية، فعنوا بمرحلة الروضة.

تميزت الدراسة الحالية باختيار عينة من الأطفال العاديين وقد اتفقت مع جميع الدراسات سابقة الذكر فى ذلك، إلا أنها اختلفت مع دراسة كل من جابر (٢٠١٦)، والتميمى (٢٠٢٠) الذين اختاروا عينتهم من معاهد التربية الفكرية.

تميزت الدراسة الحالية بدمج عينتها بين الذكور والإناث، واتفقت فى ذلك مع دراسة الرفاعى (٢٠١١)، قنصوه (٢٠١٢)، الحراحشة (٢٠١٤)، كدوانى

(٢٠١٥)، التميمى وعبدالهادى (٢٠١٧) وبيومى (٢٠٢٠). واختلفت مع معظم الدراسات التى اختارت عينتها من الذكور فقط مثل دراسة عبدالوهاب (٢٠٠٩)، الحاج (٢٠١٣)، وحافظ (٢٠١٦) أو الإناث فقط كما فى دراسة كل من غانم (٢٠١٢)، وعتبلى ونصر (٢٠١٥).

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة على اختبار المفاهيم الدينية (الصلاة، الآذان، الوضوء) فى القياسين القبلى والبعدي، والفروق لصالح القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة على اختبار المفاهيم الدينية (الصلاة، الآذان، الوضوء) بعد تطبيق البرنامج، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية: هدف التطبيق على العينة الاستطلاعية إلى تقنين أدوات الدراسة، من حيث الصدق والثبات، فضلا عن اكتساب خبرة التطبيق الميدانى للبحث؛ والتعرف على الصعوبات التى قد تواجه الباحثات مستقبلا أثناء التجربة، وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٦) سنوات، ملتحقين بروضة الفيحاء بمدينة الجبيل الصناعية.
- العينة الأساسية: تم اختيار العينة الأساسية من روضة البكيرية بمدينة الجبيل الصناعية، بالمنطقة الشرقية، ثم بعد تطبيق أدوات الدراسة على الأطفال، بلغ عدد العينة النهائية ١٠٧ طفلا وطفلة، والجدول التالى يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للجنس والمستوى الدراسي.

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للجنس والمستوى الدراسي.

جنس الطفل	أولاد	بنات	إجمالي
المستوى الثاني	٢٦	٢١	٤٧
المستوى الثالث	٢٧	٣٣	٦٠
إجمالي	٥٣	٥٤	١٠٧

أدوات الدراسة:

- اختبار المفاهيم الدينية لأطفال الروضة (إعداد الباحثات): قامت الباحثات بإعداد اختبار المفاهيم الدينية لأطفال الروضة بهدف قياس بعض المفاهيم الدينية لديهم وقد تم الاطلاع على بعض المقاييس فيما يتعلق بالمفاهيم الدينية وكذلك بالاطلاع على الإطار النظرى لأبعاده.

١. وصف الاختبار: يشمل الاختبار على ٣٠ سؤال وهى تشمل على المعلومات الدينية التى قد تعلمها الطفل من خلال ممارسته الأنشطة الدينية القائمة على استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى البرنامج المقترح للدراسة وهى أسئلة مقدمة بصورة مصورة تشمل على المفاهيم الدينية، يقوم الطفل من خلال الإجابة عليها بأخذ (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة على أسئلة الاختبار وقد اشتمل الاختبار على ثلاثة أبعاد هي:
   أ. البعد الأول مفهوم الصلاة.
   ب. البعد الثانى مفهوم الأذان
   ج. البعد الثالث مفهوم الوضوء.
٢. صدق الاختبار: قامت الباحثات بعرض المقياس على عينة قوامها ٣٠ من غير عينة الدراسة من أطفال روضة البكيرية بمنطقة الجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية، حيث يعتبر الصدق السطحى أو الظاهرى أحد أشكال الصدق الوصفى الذى يعتمد على الدراسة التمهيدية للاختيار لمعرفة مدى صلاحيته للتجريب ويقصد به صدق المظهر العام أو مناسبة الاختيار للعينة من حيث انطباق البنود على الهدف ومناسبة البنود لمستويات العمر والتعليم (عبدالعزيز، ١٩٩٤).

تم حساب صدق الاختبار وذلك لحساب الصدق الظاهرى أى صدق المظهر ومناسبة البنود لمستوى الأطفال، وقد تم عرضه على ١٠ محكمين من أعضاء الهيئة التعليمية تخصص مناهج وطرق التدريس فى رياض الأطفال، وقد اتفقوا على أن الاختبار وأنشطته التى يتناولها بعد إضافة واستبعاد بعض العبارات، متصلة بالمفاهيم الدينية التى تم تقسيمها بالإضافة إلى وضوح الأنشطة التى يقدمها البرنامج، بنسبة ٩٠%.

٣. ثبات الاختبار:
   أ. الثبات بإعادة التطبيق: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيقه بعد فترة زمنية قدرها ٣ أسابيع من التطبيق الأول وذلك على عينة قوامها ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة، وحصل الاختبار على معامل ثبات قدره ٠,٧٩.
   ب. طريقة ألفا كرونباخ: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وذلك من خلال تطبيقه على عينة من أطفال الروضة عددهم ٣٠ طفلا وطفلة، وتم حساب قيمة معاملات الثبات للاختبار ككل وأبعاده الثلاثة، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح قيم معاملات الثبات اختبار المفاهيم الدينية لأطفال الروضة وأبعاده الثلاثة بطريقة ألفا كرونباخ.

أبعاد الاختبار	قيمة معامل الثبات
مفهوم الأذان	٠,٧٩
مفهوم الوضوء	٠,٨١
مفهوم الصلاة	٠,٧٨
الاختبار ككل	٠,٧٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمفهوم الأذان ٠,٧٩، وقيمة معامل الثبات لمفهوم الوضوء بلغت ٠,٨١، وقيمة معامل الثبات لمفهوم الصلاة بلغت ٠,٧٨، وقيمة معامل الثبات للاختبار ككل بلغت ٠,٧٩، وجميعها قيم مرتفعة مما يشير إلى أن الاختبار يتصف بدرجة عالية من الثبات.

- برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط فى رياض الأطفال (إعداد الباحثات):

١. فلسفة البرنامج:
   أ. الاهتمام بخصائص المتعلمين: لقد أهتم البرنامج التدريبى بخصائص الأطفال حيث أن خصائص الأطفال هى أهم محاور العملية التعليمية، حيث لا يمكن تنمية أى من المفاهيم دون الأخذ فى الاعتبار حاجات وميول وقدرات الأطفال.
   ب. مراعاة التكامل فى بناء البرنامج: يقصد بذلك التكامل، هو تبادل تنمية المفاهيم الدينية من جميع الجوانب المختلفة فى الاستدلال على كل مفهوم من مفاهيم البرنامج (الصلاة، الآذان، الوضوء) بآيات من القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.
   ج. ربط المحتوى بالواقع اليومى للأطفال: تستند المملكة العربية السعودية على القران والسنة واللغة العربية الفصحى، حيث يؤسس الأطفال على مبادئ العقيدة الإسلامية ولذلك راعى البرنامج استخدام استراتيجيات التعلم النشط التى تساعد الأطفال على التأمل فى الممارسات اليومية بصورة حقيقية من خلال أنشطة تفاعلية اعتمدت على الحوار والنقاش والقصص الحقيقية بالإضافة الى ممارسة العصف الذهنى وحل المشكلات التى تعمل على ربط خبراتهم بظروف البيئة المحلية التى يعيشون فيها.
   د. الاهتمام بالأنشطة الإثرائية: قدم البرنامج مجموعة من الأنشطة الإثرائية المتعددة عقب الانتهاء من تدريس كل مفهوم من المفاهيم الدينية، بهدف أثراء معارف ومعلومات الأطفال تجاه المفاهيم مع حث الأطفال على ضرورة التفاعل والمشاركة.
   ه. الاهتمام بالتنوع فى استراتيجيات التدريس المستخدمة بالبرنامج: قدم

البرنامج حيث تعتمد جميعها على دور اعتماد الطفل على ذاته فى الحصول على المعلومات من خلال العمل الجماعى مع الأقران وقد قدمت الاستراتيجيات فى تتابع مقصود ومخطط لكل خطوة من خطوات الاستراتيجية بهدف تحقيق الأهداف المحددة فى تعليم المفاهيم الدينية لدى الأطفال من خلال الخطوات التالية:

أ. ذكر مفهوم كل استراتيجية والهدف منها.
ب. طرح المفهوم المراد تدريسه.
ج. تهيئة الأطفال ذهنيا لجذب أنتباههم.
د. تحديد المهام المطلوبة من الأطفال.
ه. تقديم الإرشادات للأطفال للقيام بالأنشطة الخاصة بكل مفهوم.
و. إعطاء الأطفال الوقت الكافى لإنجاز المهام المطلوبة.
ز. تقييم كل نشاط على حدة بوسائل تقييم مختلفة وجذابة.

٢. الاستراتيجيات المستخدمة بالبرنامج:
أ. استراتيجية خرائط المفاهيم.
ب. استراتيجية لعب الأدوار.
ج. استراتيجية الأركان التعليمية.
د. استراتيجية رواية القصة.
ه. استراتيجية النمذجة والمحاكاة.
و. استراتيجية العصف الذهني.
ز. استراتيجية أعواد المثلجات.
ح. استراتيجية مكعب النرد.
ط. استراتيجية أخفض يدك.
ي. استراتيجية قل ما أرسمه.
ك. استراتيجية الكرسى الساخن.
ل. استراتيجية جدول التعلم K.W.L.
م. استراتيجية المفاهيم الكرتونية.
ن. استراتيجية البطاقات المروحية.
س. استراتيجية من أنا.

٣. خصائص الأنشطة التى يقدمها البرنامج:
أ. أن تشترك أكثر من حاسة واحدة فى تطبيق الأنشطة المقدمة.
ب. جودة الوسائل المقدمة فى الأنشطة ومطابقتها للواقع وتسلسل أفكارها.
ج. الدقة العلمية والحداثة ووضوح المفاهيم والقيم.
د. تجذب انتباه الأطفال وتحفزهم على المشاركة (التشويق).
ه. اقتصادية فى التكاليف والوقت والجهد.
و. تراعى نواحى الأمن والسلامة.
ز. تحقق المحتوى العلمى للوسيلة ومطابقتها للمفاهيم والقيم المقدمة.
ح. ملاءمتها لخصائص الأطفال العمرية.
ط. تؤدى إلى زيادة قدرة الأطفال على الإبداع والتأمل والملاحظة والتفكر العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- نتائج الفرض الأول وتفسيرها: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة على اختبار المفاهيم الدينية (الصلاة، الآذان، الوضوء) فى القياسين القبلى والبعدي، والفروق لصالح القياس البعدي" وللتحقق من صحة الفرض الأول: تم التحقق من التوزيع الاعتدالى لدرجات أطفال العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج، ثم تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال الروضة على اختبار المفاهيم الدينية قبل وبعد تطبيق البرنامج، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بالمستوى (الثاني، والثالث) على اختبار المفاهيم الدينية (الأذان، الوضوء، الصلاة) قبل وبعد تطبيق البرنامج.

المفاهيم	المستوي	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مفهوم الأذان	المستوى الثاني	قبل التطبيق	٤٧	٠,٦٤	٠,٧٤	١٢,٧٠	٠,٠١
		بعد التطبيق	٤٧	٢,٠٠	٠,٠٠		
	المستوى الثالث	قبل التطبيق	٦٠	٠,٥٧	٠,٦٥	١٧,١٥	٠,٠١
		بعد التطبيق	٦٠	٢,٠٠	٠,٠٠		
مفهوم الوضوء	المستوى الثاني	قبل التطبيق	٤٧	١,٠٩	٠,٧٨	٨,٠٩	٠,٠١
		بعد التطبيق	٤٧	٢,٠٠	٠,٠٠		
	المستوى الثالث	قبل التطبيق	٦٠	١,٠٨	٠,٨١	٨,٧٨	٠,٠١
		بعد التطبيق	٦٠	٢,٠٠	٠,٠٠		
مفهوم الصلاة	المستوى الثاني	قبل التطبيق	٤٧	١,١٧	٠,٧٣	٧,٧٨	٠,٠١
		بعد التطبيق	٤٧	٢,٠٠	٠,٠٠		
	المستوى الثالث	قبل التطبيق	٦٠	١,٢٧	٠,٤٨	١١,٧٧	٠,٠١
		بعد التطبيق	٦٠	٢,٠٠	٠,٠٠		
الإجمالي	المستوى الثاني	قبل التطبيق	٤٧	٢,٧٢	٢,٢٥	٢٨,٥٧	٠,٠١
		بعد التطبيق	٤٧	٦,٠٠	٠,٠٠		
	المستوى الثالث	قبل التطبيق	٦٠	٢,٩٢	١,٩٤	٣٧,٧٠	٠,٠١
		بعد التطبيق	٦٠	٦,٠٠	٠,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بالنسبة لأطفال المستوى الثانى على الترتيب (١٢,٧٠، ٨,٠٩، ٧,٧٨)، وهى قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية ٣,٤٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٠ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠، لصالح التطبيق البعدى للمفاهيم الثلاثة بدرجة أجمالية تساوى ٢٨,٥٧. ويتضح أيضا من الجدول السابق أن قيمة (ت) بالنسبة لأطفال المستوى الثالث على الترتيب (١٧,١٥، ٨,٧٨، ١١,٧٧)، وهى قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية ٢,٦٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٠ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠، لصالح التطبيق البعدى للمفاهيم بدرجة أجمالية تساوى ٣٧,٧٠ مما يؤكد على فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية المفاهيم الدينية الثلاثة لدى أطفال المستوى الثانى وأطفال المستوى الثالث من أطفال الروضة ويرجع السبب فى ذلك إلى استخدام استراتيجيات متنوعة ومناسبة لأهداف وعينة البرنامج.

وبالنسبة لأطفال المستوى الثانى فقد احتل مفهوم الأذان المركز الأول بقيمة ١٢,٧ بينما نجد أن مفهوم الوضوء احتل المركز الثانى بدرجة ٨,٠٩ كما نجد أن مفهوم الصلاة احتل المركز الثالث والأخير بدرجة ٧,٧٨ وهذا قد يرجع إلى أن مفهوم الأذان كان أكثر استيعابا لدى الأطفال. أما أطفال المستوى الثالث فقد احتل مفهوم الأذان أيضا المركز الأول بقيمة ١٧,١٥ بينما نجد أن مفهوم الصلاة احتل المركز الثانى بدرجة ١١,٧٧ كما نجد أن مفهوم الوضوء احتل المركز الثالث والأخير بدرجة ٨,٧٨ وهذا قد يرجع إلى أن مفهوم الأذان كان أكثر استيعابا لدى الأطفال. لتكرار سماعة عدة مرات فى اليوم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحراحشة (٢٠١٤)، الذى أكد على أثر التقنيات التعليمية فى زيادة اكتساب المفاهيم الدينية، ودراسة التميمى (٢٠١٧) التى وضحت الأثر الإيجابى للايباد فى إكساب المفاهيم الدينية. ودراسة عتبلى ونصر (٢٠١٥) ودراسة قنصوه (٢٠١٢) ودراسة أحمد (٢٠١٩). والتى اتفقت نتائجها على فاعلية استخدام المدخل القصصى فى تنمية المفاهيم الدينية، كما اتفقت أيضا مع كل من دراسة ابوالحسن (٢٠١٣)، وكدوانى (٢٠١٥) اللتان أسفرتا عن فاعلية النشاط التمثيلى لتنمية المفاهيم الخلقية. ودراسة الرفاعى (٢٠١١) التى أكدت فاعلية الاستراتيجيات فوق المعرفية والتعلم البنائي، ودراسة عبدالرحمن (٢٠١٨) التى بينت نتائجها فاعلية التعليم المنظم. ودراسة السلطى (٢٠١٨) لاستراتيجية (V). كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع كل من دراسة عبدالوهاب (٢٠٠٩) والعبيدى (٢٠١٩) وغانم (٢٠١٢) ودراسة بيومى (٢٠٢٠) الذين فاعلية برنامج القائمة على الأناشيد فى تنمية المفاهيم الدينية.

- نتائج الفرض الثانى وتفسيرها: ينص الفرض الثانى على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة على اختبار المفاهيم الدينية (الصلاة، الآذان، الوضوء) بعد تطبيق البرنامج، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)". وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم التحقق من التوزيع الاعتدالى لدرجات أطفال العينة بعد تطبيق البرنامج، ثم تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال الروضة الذكور والإناث على اختبار المفاهيم الدينية بعد تطبيق البرنامج، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث بالمستوى (الثاني، والثالث) على اختبار المفاهيم الدينية (الأذان، الوضوء، الصلاة) بعد تطبيق البرنامج

المفاهيم	المستوي	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مفهوم الأذان	المستوى الثاني	ذكور	٢٧	١,٧٨	٠,٠٠	٢,٧٣	٠,٠٤
		إناث	٤٧	١,٤١	٠,٨٥		
	المستوى الثالث	ذكور	٦٠	١,٦٤	٠,٧٧	٢,٦٧	٠,٠٤
		إناث	٦٠	٢,٠٠	٠,٠٠		
مفهوم الوضوء	المستوى الثاني	ذكور	٤٧	٢,٠٠	٠,٠٠	٢,٧٣	٠,٠٤
		إناث	٤٧	١,٥٦	٠,٨٤		
	المستوى الثالث	ذكور	٦٠	١,٦٤	٠,٧٨	٢,٦٧	٠,٠٤
		إناث	٦٠	٢,٠٠	٠,٠٠		
مفهوم الصلاة	المستوى الثاني	ذكور	٤٧	٢,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٥	٠,٠٤
		إناث	٤٧	١,٥٦	٠,٨٥		
	المستوى الثالث	ذكور	٦٠	١,٦٤	٠,٧٧	٢,٦٧	٠,٠٤
		إناث	٦٠	٢,٠٠	٠,٠٠		
الإجمالي	المستوى الثاني	ذكور	٤٧	٥,٧٨	٠,٠٠	٢٨,٥٧	٠,٠٤
		إناث	٤٧	٤,٥٣	٢,٥٥		
	المستوى الثالث	ذكور	٦٠	٤,٩٢	٢,٣٢	٣٧,٧٠	٠,٠٤
		إناث	٦٠	٥,٥٦	٠,٠٠٠		

يتضح من الجدول السابق عدم تحقق الفرض الثانى حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٤ بين متوسطات درجات الأطفال بالمستوى الثانى بعد تطبيق البرنامج على استمارة المفاهيم الثلاثة وهي (مفهوم الأذان- مفهوم الوضوء- مفهوم الصلاة) لصالح الذكور حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (٢,٧٣، ٨,٤١) وهى قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٤= ٢,٠٠ مما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبى (المتغير المستقل) مما أدى إلى تحسن درجات الطلبة وخاصا الذكور فى المفاهيم الثلاثة كمتغير تابع للبرنامج، عن درجات الإناث بالمستوى الثانى بارتفاع طفيف، ويتضح مما سبق فاعلية البرنامج فى تحسين درجات الطلبة الذكور بالمفاهيم الثلاثة بالمستوى الثالث مقارنة بدرجات الطلبة الإناث بالمستوى الثاني، وقد يرجع ذلك إلى الخبرات العملية الناتجة عن التطبيق والممارسة للأطفال الذكور حيث أن الأطفال الذكور يمارسون الأذان والإقامة فى المساجد فيتكرر عليهم سماع الأذان والإقامة بينما الإناث تبقى فى المنازل ويؤدين الصلاة.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق أيضا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٤ بين متوسطات درجات الأطفال بالمستوى الثالث بعد تطبيق البرنامج على استمارة المفاهيم الثلاثة وهي (مفهوم الأذان- مفهوم الوضوء- مفهوم الصلاة). لصالح الإناث حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (٢,٦٧، ٨,٠١) وهى قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٤= ٢,٠٠ مما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبى (المتغير المستقل) مما أدى إلى تحسن درجات الطلبة وخاصا الإناث فى المفاهيم الثلاثة كمتغير تابع للبرنامج، عن درجات الذكور بالمستوى الثالث بارتفاع طفيف، ويتضح مما سبق فاعلية البرنامج فى تحسين درجات الطلبة الإناث بالمفاهيم الثلاثة بالمستوى الثالث مقارنة بدرجات الطلبة الذكور بالمستوى الثالث، وقد يرجع ذلك إلى مشاركة الذكور فى الصلوات فى المساجد وتقليد الرجال، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة مثل دراسة كل من الرفاعى (٢٠١١)، قنصوه (٢٠١٢)، الحراحشة (٢٠١٤)، كدوانى (٢٠١٥)، التميمى وعبدالهادى (٢٠١٧) وبيومى (٢٠٢٠) الذين أكدوا على عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس. ويعزى الفريق البحثى هذا الاختلاف لاختلاف الفئة العمرية المستهدفة حيث أن الأطفال فى مرحلة الروضة يعتمدون بشكل كبير على التعلم بالتقليد، والذكور يقلدون الرجال فى رفع أصواتهم بالآذان والإقامة لأداء الصلوات.

بحوث مقترحة:

١. فعالية برنامج تدريبى قائم على المشاركة الوالدية فى تحسين المفاهيم الدينية لدى عينة من أطفال الروضة.
٢. فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة فى تنمية القيم الإسلامية لطفل الروضة.
٣. فاعلية القصة الحركية فى تنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة.
٤. برنامج مقترح لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال فى تنمية المفاهيم الدينية للطفل.

توصيات الدراسة:

١. لفت نظر القائمين على تربية الطفل بضرورة التركيز على تنمية المفاهيم الدينية للأطفال منذ نعومة أظافرهم.
٢. ضرورة بناء وحدات تعليمية قائمة على مناهج التربية الإسلامية تقدم المفاهيم الدينية بصورة حسية تبدأ من المحسوس الى المجرد بصورة تفاعلية يتم فيها الإجابة على الأسئلة الدينية للطفل بما يتناسب مع عمره ومستوى إدراكه.
٣. الاهتمام برواية القصص واستخدام استراتيجيات رواية القصص المتنوعة لأن القصص سرعان ما تعلق فى أذهان الأطفال، من خلال عرض مواقف تشتمل على إعطائهم القدوة الحسنة فى المستقبل.
٤. أهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط لتنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة.
٥. ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على الطرق الفاعلة لتنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة.

المراجع:

١. ابوالحسن، أسماء حسن محمد، (٢٠١٣): فاعلية النشاط التمثيلى فى تنمية بعض المفاهيم والقيم الدينية المرتبطة بمادة التربية الإسلامية، **مجلة كلية التربية بالإسماعلية**، عدد٢٦، ص‌ص٢٢٣- ٢٤٦.

٢. ابوشقرة، أفنان نايل، (٢٠٢٠): درجة استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقته بمستوى فهمهن، **رسالة ماجستير**، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

٣. ابولبن، وجيه، (٢٠١١) **المفهوم الديني**، بوابات كنانة أونلاين.

٤. أحمد إبراهيم أحمد، (٢٠١٢) دور التربية الإسلامية فى التصدى للاتجاهات الفكرية لتنشئة طفل ما قبل المدرسة بالعالم العربي، **مجلة كلية التربية**، العدد ١.

٥. أحمد، منيرة سلامة ابوزيد، (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصى فى تنمية بعض المفاهيم الدينية المرتبطة بآداب الطعام لتلاميذ مدارس التربية الفكرية، **المجلة التربوية**.

٦. إمام، عبدالعزيز إلهامي (١٩٩٢): **مدخل للقياس النفسي**، القاهرة، دار الحكمة لطباعة الأوفيس.

٧. الأنصاري، سامية لطفي، (٢٠١٤): **تكوين المفاهيم واستراتيجياتها**، الكتاب السنوى فى علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨. بدير، كريمان، (٢٠١٣): **التعلم النشط**، ط (٥) عمان، دار المسيرة للنشر.

٩. بيومي، زينب شعبان محمود، (٢٠٢٠): دور الأغانى والأناشيد بالقنوات الفضائية الإسلامية والمسيحية فى إكساب الأطفال بعض المفاهيم الدينية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج ٢٣، عدد ٨٧، ص‌ص٨٧- ٩١.

١٠. التميمي، إيمان محمد رضا وعبدالهادي، سمر عيسى، (٢٠١٧): أثر استخدام الايباد (I Pad) وتطبيقاته على تحصيل بعض المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة

الابتدائية فى عمان، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.**
١١. الجلاد، ماجدة زكي، (٢٠١٤): **تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العلمية**، ط١، دار المسيرة، عمان.
١٢. الحاج، محمد محمود محمد طاهر، (٢٠١٣): أثر استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية فى تنمية المفاهيم الدينية لدى طلاب الصف الأول المتوسط فى مادة التربية الإسلامية، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
١٣. حافظ، وحيد السيد، (٢٠١٦): وحدة مقترحة فى التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائى بمعاهد وبرامج التربية الفكية، **مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس**، عدد ٧٩، صص١٣١- ١٧١.
١٤. الحبلة، محمد محمود، (٢٠١٣): **طرائق التدريس واستراتيجياته**، دار الكتاب الجامعي.
١٥. الحجلي، رجاء مهنا، (٢٠١٤): فاعلية الخطة التربوية الفردية فى تنمية بعض المفاهيم الدينية اللازمة لتلميذات الإعاقة الفكرية البسيطة بالمدينة المنورة، **رسالة ماجستير**، جامعة طيبة.
١٦. الحراحشة، عادل عبود، (٢٠١٤) تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالأردن، **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، عدد١١، ص٣- ١٣.
١٧. حسونة، أسيا عادل، (٢٠١٨): درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط فى العاصمة عمان، من وجهة نظر المشرفين التربويين، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية**، مج ٣٢، عدد(١٢) صص٢١٩- ٢٤٦.
١٨. الحسينى حنان مرعى أحمد وبرسل، فاطمة محمد، (٢٠١٩): التعلم النشط واكتساب المفاهيم الاجتماعية والدينية لطفل الروضة، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، أبريل ٢٠١٩، مج ٣٥، عدد٤، صص١٧١- ١٩٧.
١٩. داغستاني، بلقيس، (٢٠١٧): **المفاهيم الدينية والاجتماعية للأطفال** مكتبة العبيكان الرياض.
٢٠. الرشيدي، أحمد عبيد، (٢٠١٤): تنمية المفاهيم والقيم الدينية من خلال برامج الأطفال التلفزيونية، **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة إسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج ٦، عدد١٩، صص٢١٥- ٢٦٠.
٢١. الرفاعي، محمد، (٢٠١١): أثر استخدام استراتيجية تدريس العلوم فى اكتساب المفاهيم الفقهية، وتنمية التفكير الاستقرائى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الأردن، **رسالة دكتوراه** جامعة عمان.
٢٢. السلطي، محمود وجميل، عبدالله، (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية (Vee) فى تنمية المفاهيم الدينية فى مبحث التربية الإسلامية، لدى طلاب الصف التاسع الأساسى فى الأردن **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، أكتوبر ٢٠١٩، مج ٣، العدد ٢٣، صص٢٣- ٢٨.
٢٣. شحاتة، حسن، (٢٠١١): **التربية الإسلامية أسسها ومناهجها فى الوطن العربي**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
٢٤. صقر، احمد جودت وابوعرقوب، هدى، (٢٠١٦): **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٢٥. الضبع، ثناء وغبيش، ناصر، (٢٠١١): **تنمية المفاهيم الدينية والخلقية الاجتماعية لدى الأطفال**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٦. الضبع، ثناء، (٢٠١٣): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، **مجلة القراءة والمعرفة**، عدد (٤)، صص٢٦٠- ٢٦٣.
٢٧. عبدالوهاب، وحيد حامد، (٢٠٠٩): فاعلية برنامج مفتوح فى الأناشيد الدينية لتنمية الاتجاه الدينى لطفل الروضة، **مجلة الثقافة والتربية**، مصر، عدد(٣)، صص١٣٨- ٢١٣.
٢٨. العبيد، نهاد عبدالله، (٢٠١٧): فاعلية وحدة تعليمية فى تنمية المفاهيم الدينية والعلمية المتضمنة فى القصص القرآنى لأطفال الروضة بالكويت، **رسالة دكتوراه**، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، مصر.
٢٩. العبيدي، أمنة حازم أحمد، (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية التدبر فى اكتساب المفاهيم الدينية لطالبات الصف الثانى المتوسط فى مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، **مجلة أبحاث كلية التربية**، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية مج (١٥)، عدد (٤)، صص١٨٧- ٢٠٨.
٣٠. عتبلي، تقوى عفيفو نصر، حمدان علي، (٢٠١٥): أثر تدريس التربية الإسلامية باستراتيجيتى السرد القصصى الشفوى والإلكترونى فى تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية فى الأردن، **المجلة الأردنية العلوم التربوية**، عدد٤، صص٥٢٥- ٥٣٧.
٣١. العناني، حنان عبدالحميد، (٢٠٠٥): **تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية فى الطفولة المبكرة**، عمان، دار الفكر.
٣٢. غانم، مروة، (٢٠١٢): توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة فى تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، **رسالة ماجستير** الجامعة الإسلامية، غزة.
٣٣. قاسم، محمد ومحمود عبدالرازق، (٢٠١٨): **المفاهيم الدينية الإسلامية، تحديدها- تشخيصها وتنميتها**، القاهرة عالم الكتب.
٣٤. القريطي، عبدالمطلب أمين، (٢٠١١): **المفاهيم الدينية الإسلامية وأسس تكوينها**، جدة، خوارزم العلمية.
٣٥. قنصوه، أمانى عبدالمقصود، (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على القصص القرآنية فى تنمية المفاهيم الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس، السعودية**، عدد ٣٠، صص٢٨٣- ٣١٨.
٣٦. كدواني، لمياء أحمد محمود، (٢٠١٥): فاعلية مسرح الطفل فى تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، جامعة أسيوط، كلية التربية.
٣٧. المجيلاني، جوهرة عبدالله، (٢٠١٨): **المفاهيم الدينية اللازمة للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، تقويم كتب التربية الإسلامية الأربعة ضوئها**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الثاني، صص٣٠- ٦٨.
٣٨. محمد، موسي، (٢٠١٣): المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، عدد(٢١)، صص١٨- ٣١.
٣٩. مصطفى، منصور، (٢٠١٤): أهمية المفاهيم العلمية فى تدريس العلم وصعوبات تعلمها، **مجلة الدراسات البحوث الاجتماعية**، جامعة أم القرى، عدد٨، صص٨٨-١٠٨.